

# تدريس مادة السياحة في المدارس المهنية (معوقات وسبل تطويرها)

## دراسة استطلاعية

م.م. عدنان محمد دباغ

المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة

### الملخص

تعد السياحة من أضخم الصناعات في العالم، وعلى الرغم من أهميتها في الاقتصاد الوطني والاقتصاد الأقليمي، وفضلاً عن آثارها الاجتماعية والثقافية والبيئية هناك آثار سياسية للسياحة قليلاً ما نوقشت في أدبياتها، بالنظر للأهمية الكبيرة للسياحة في جميع المجالات ينبغي أن ينظر إليها كعلم مستقل له قواعده وأسسها ونظرياته، فان لهذا العلم علاقة مباشرة وغير مباشرة بعلوم أخرى مثل علم الاقتصاد، وعلم الاجتماع ، وعلم النفس، والتاريخ، والآثار، والبيئة .. وغيرها، وثمة جملة من المؤشرات تظهر أن العراق يمكن أن يصبح مركزاً سياحياً رائداً في منطقة الشرق الأوسط والعالم بسبب تنوع موارده السياحية وتفردها. لذا ينبغي تأمين الكوادر المهنية وإكسابها خبرات سياحية متخصصة، وتأهيلها لخدمة هذا القطاع وتطويره، واعتماد الخطط والبرامج العلمية التي تهدف إلى إيجاد صناعة سياحية متقدمة، ولتحقيق هذا الهدف عن طريق استخدام الوسائل الممكنة لتدريس مادة السياحة في المدارس المهنية؛ لتعريف الطلبة بأهمية السياحة وفوائدها. ولأجل تقويم المنهج المقرر، وتطويره بما يناسب الأهمية الكبرى للسياحة قمنا بإجراء هذا البحث الاستطلاعي للطلبة الدارسين في المدارس المهنية التجارية، والأساتذة الذين يقومون بتدريس المادة، وجمع الباحث هذه الآراء وصقلها بعملية تحليل المناهج، وتقويمها، ونقدها، واعتماد القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ومن أجل تحقيق هذا الهدف قمت باعداد هذا البحث.

### المبحث الأول : منهجية البحث

تضمن مایاتي:

اولاً: مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في الحاجة الماسّة لاتباع اسلوب جديد في تدريس مادة السياحة بعيداً عن الاساليب التقليدية المتّبعة والتي لم تؤدّ الغرض المطلوب.

# **دراسات تربوية**

## **تدريس مادة السياحة في المدارس المهنية (معوقات وسبل تطويرها)**

### **دراسة استطلاعية**

#### **ثانياً: فرضيات البحث**

ادع الباحث عدة فرضيات لحل مشكلة البحث اعتماداً على دراسته الأكاديمية، وخبرته التدريسية، ومعرفته بالبيئة الدراسية، ومن خلال نتائج البيانات والدراسة ينوي الوصول إلى الهدف المنشود، وهو تطوير تدريس مادة السياحة وحل المعوقات التي تواجهها.

#### **ثالثاً: هدف البحث**

ان للبحث عدة أهداف من أبرزها تسليط الضوء على الدور الكبير الذي يقوم به قطاع السياحة في دعم اقتصاد البلد السياحي، في حال اعتماد خبرات متخصصة تستطيع النهوض بهذا القطاع إلى الأمام كون العراق بلد ذي إرث حضاري وتاريخي وديني كبير بالإمكان النهوض به إلى مصاف الدول المتقدمة في المجال السياحي عن طريق اتباع الأساليب العلمية الحديثة في بناء سياحة متقدمة.

#### **رابعاً: أهمية البحث :**

تكمّن أهمية البحث في توظيف السياحة بوصفها علمًا له أسسه وقواعده ونظرياته من أجل تطوير مناهج الاعدادات المهنية لتأمين الكوادر المهنية العاملة فيها، ورفدها بالخبرات العلمية المتخصصة، وتأهيلها لخدمة هذا القطاع وتنميته.

#### **خامساً: حدود البحث الزمانية والمكانية :**

حدود البحث الزمانية هي السنة الدراسية 2014-2015 وحدود المكانية المديرية العامة للتربية كربلاء المقدسة (المدارس المهنية).

#### **سادساً: منهجية البحث :**

المنهج الذي سار عليه الباحث في بحثه هذا هو المنهج العملي التطبيقي، معتمداً على اخذ اراء الطلبة والمدرسين باستبانة طلبة المدارس المهنية التجارية ومدرسي مادة السياحة الذين يقومون بتدريس المادة واخذ اراء الخبراء والمحكمين من مختلف الاختصاصات وتحليلها ثم الحصول على النتائج.

#### **سابعاً: الدراسات السابقة:**

رجع الباحث إلى جملة من الدراسات السابقة، وركز على وجه الخصوص في ثلاثة منها أساسية أفادت بحثه أكثر من غيرها، وهذه الدراسات هي:

- 1- اثر الشواهد في تحسين طلبة المرحلة الاولى كلية التربية جامعة كربلاء في مادة اسس التربية. للدكتور عدي عبيدان(2010م). والتي اثبتت ان اسلوب الشواهد له فاعلية في التدريس، كذلك تفوقه على الطريقة التقليدية من خلال تحصيل الطلبة في مادة اسس التربية.

# **دراسات تربوية**

## **تدريس مادة السياحة في المدارس المهنية (معوقات وسبل تطويرها)**

### **دراسة استطلاعية**

2- المشكلات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تدريس مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي في كربلاء للسيد علاء حمزه.(2014) والذي توصل إلى عدة نتائج منها غياب عنصر التسويق بشكل ملحوظ في مادة الاجتماعيات وهذا ما اظهرته استبيانات المعلمين والمعلمات.

3- اتجاهات ومعوقات استخدام الحاسوب الالي في التدريس لدى مدرسي التاريخ في كربلاء المقدسة (نايف كاظم 2011) وقد توصل إلى وجود اتجاهات ايجابية نحو استخدام الحاسوب الالي لدى مدرسي التاريخ مع وجود معوقات تحول دون هذا الاستخدام من وجهة نظرهم. ومن خلال عرض الدراسات السابقة اتضح للباحث أنها ركزت على مواد التربية الاسلامية والاجتماعيات واستخدام الحاسوب الالي في التدريس. اما الدراسة الحالية فقد ركزت على مادة السياحة والتي يعد تدريسيها اسلوباً جديداً في المدارس المهنية. وقد اتخذت تلك الدراسات عينة البحث من الطلبة الذكور. اما الدراسة الحالية اعتمد فيها الباحث على كلا الجنسين.

تفاوتت المدة الزمنية في الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية فقد استغرقت الدراسات السابقة (10-12 أسبوع) اما الدراسة الحالية فقد استغرقت عاماً دراسياً كاملاً. واعتمد الباحث في الدراسة الحالية اراء الخبراء والمحكمين ذوي الدرجات العلمية الرصينة ومن مختلف الاختصاصات العلمية في المشورة بما فيها اختصاص مادة السياحة.  
**المبحث الثاني : إجراءات البحث .**

لما كان هدف البحث الحالي هو تحديد المعوقات التي تواجه تدريس مادة السياحة في المدارس المهنية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، فإن المنهج المناسب لإجراءات البحث الحالي هو المنهج الوصفي، إذ ان البحث الوصفي تهدف إلى وصف ظواهر او أهداف او أشياء معينة ، وجمع المعلومات والحقائق واللاحظات. ويتصدى المنهج الوصفي من تحديد ملامح المشكلة الى محاولة البحث عن اسبابها الحقيقة .  
**أولاً : تحديد مجتمع البحث .**

يتكون مجتمع البحث الحالي من مدرسي مادة السياحة في المدارس المهنية في محافظة كربلاء المقدسة، فضلاً عن تدريسي المادة في جامعة أهل البيت قسم السياحة الدينية، وشمل أيضاً طلبة السياحة الدينية في المدارس المذكورة أعلاه .

أ - مجتمع التدريسيين: شمل مجتمع التدريسيين كما نوهنا على تدريسي مادة السياحة في المدارس المهنية، وجامعة كربلاء ( كلية العلوم السياحة )، وجامعة أهل البيت ( قسم السياحة الدينية) والمعهد التقني / كربلاء(تدريسي مادة السياحة) وقد بلغ عددهم (20) تدريسياً وتدربيساً.

# **دراسات تربوية**

## **تدريس مادة السياحة في المدارس المهنية (معوقات وسبل تطويرها)**

### **دراسة استطلاعية**

بـ- مجتمع الطلبة : بلغ مجتمع الطلبة القسم التجاري ( 80 ) طالباً وطالبة موزعين بين مدرسة ( اعدادية الحضارة المهنية للبنات ) و ( اعدادية الحسن ابن الهيثم التجارية للبنين ) .  
ثانياً : اختبار عينتا البحث .

#### **1- عينة التدريسيين .**

أـ العينة الاستطلاعية : اختار الباحث عينة استطلاعية من التدريسيين من المجتمع الأصلي للبحث بلغت ( 25 % ) من مجتمع البحث أي مايعادل ( 5 ) تدريسيين وتدرسيات .

بـ العينة الأساسية: استبعد الباحث العينة الاستطلاعية التي اختارها لمعرفة الخصائص السايكومترية لبحث ( الصدق والثبات .. الخ ) .  
لذا بلغت العينة الأساسية ( 15 ) تدريسيًا وتدرسيه من المجتمع المذكور آنفًا .

#### **2- عينة الطلبة .**

أـ العينة الاستطلاعية : تمثلت العينة الاستطلاعية بـ ( 25 % ) من مجتمع الطلبة وقد بلغت ( 20 ) طالباً وطالبة من مجتمع البحث الأصلي .

بـ العينة الأساسية : اختار الباحث ماتبقى من الطلبة كعينة أساسية وقد بلغوا ( 60 ) طالباً وطالبة أي مايعادل ( 75 % ) من مجتمع البحث الأصلي .  
ثالثاً : بناء أداة البحث .

تعد الاستبانة من أهم أدوات البحث التربوي شيوعاً وانتشاراً بين المربين . وهي من الوسائل الشائعة في جميع البيانات في البحوث التربوية التي تتعلق بالآراء والاتجاهات للحصول على حقائق تتعلق بالظروف والأساليب القائمة فعلًا .  
ولإعداد هذه الإستبانة اتبع الباحث الخطوات التالية :

1- توجيه سؤال مفتوح مفاده ( ماالمعوقات التي تواجه تدريس مادة السياحة من وجهة نظركم ) وقد وجه هذا السؤال للتدرسيين والطلبة على حد سواء .

2- زيادة على المعلومات التي حصل عليها الباحث من الاستبانة المفتوحة فقد اطلع على مجموعة من الادبيات ذات الصلة بالبحث الحالي .

3- ونتيجة للخطوتين السابقتين تم التوصل الى ( 71 ) فقرة ( معوق ) بصورة أولية موزعة على المجالات الخمس للتدرسيين والطلبة .

4- وضع الباحث أزاء كل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة للإجابة يختار منها المستعين البديل المناسب للمعوق وهي ( معوق رئيسي ، معوق ثانوي ، لايشكل معوق ) .  
رابعاً : صدق أداة البحث .

اعتمد الباحث الصدق الظاهري لتحقيق صدق أداة البحث وذلك بعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اختصاصي العلوم التربوية والتقنية وطرائق التدريس والسياحة .

# **وراثات تريلولة**

## **تدريس مادة السياحة في المدارس المهنية (معوقات وسبل تطويرها)**

### **دراسة استطلاعية**

من أجل إبداء آرائهم ومقترناتهم في مدى صلاحية فقرات الاستبانة لقياس ما أعدت لقياسه، وقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق (80%) فأكثر بوصف الفقرة صالحة أو غير صالحة، وقد أعاد الباحث الفقرات المتشابهة، وحذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة (80%)

خامساً : ثبات الأداة .

للتأكد من ثبات الأداة فقد اعتمد الباحث طريقة التجزء النصفية وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون)، ولكون ان طريقة التجزء النصفية من أكثر الأدوات شيوعاً في حساب ثبات المعادلات لكم نعا أفال، حمداً، واقتضاً، وأكثر دقة، وموضوعة (١)

وقد بلغ معامل ثبات استبانة التدريسيين ( 88.0 ) واستبانة الطلبة ( 85.0 ) والجدول ( 1 ) يبيّن ذلك.

العينة	المجال الأهداف	طائق التدريس	المنهج الدراسي	التقنيات التربوية	اللّغة	النّتائج
التدريسيين	0.86	0.91	0.93	0.88	0.84	0.88
الطلبة	0.83	0.86	0.88	0.84	0.85	0.85

( 1 ) چدول

**سادساً : تطبيق أداة البحث .**

بعد التأكيد من صدق الأداة وثباتها تم تطبيقها على أفراد عينتي البحث الأساسية المنشمولين بالدراسة جميماً، والملحق رقم ( 2 ) يبين استبانتي التدريسيين والطلبة على التوالي:

#### **سابعاً: الوسائل الاحصائية :**

لـغرض معالجة البيانات التي حصل عليها الباحث احصائياً اعتمد الوسائل الآتية :

## ١- قانون معامل ارتباط بیرسون .

## 2- قانون الوسط المرجح . Weighted Mean

يستخدم كل فقرة من فقرات أداة البحث، ومعرفتها قيمتها وترتيبها بالنسبة لفقرات الآخرين ضمن المجال الواحد لغرض تفسير النتائج حسب القانون الآتي :

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{(3 \times 1) + (2 \times 2) + (3 \times 1)}{\text{مج ت}} =$$

## حیث ان :

## ت 1 : تكرار الاختبار ( معوق رئيسي )

<sup>1</sup> د. جمید عبد النبي الطائي، اصول صناعة السياحة، مؤسسة الوراق، ط1، عمان، 2009م، ص12

# وراثات تربوية

## تدريس مادة السياحة في المدارس المهنية (معوقات وسبل تطويرها)

### دراسة استطلاعية

ت 2 : تكرار الاختبار ( معوق ثانوي )

ت 3 : تكرار الاختبار ( لاتشكل معوق )

مح ت : مجموع التكرارات للاختبارات الثلاث

3- الوزن المئوي . Coefficient of diffecalus.

يستخدم لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة وللإفاده منه في تفسير النتائج

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح} \times 100}{\text{الدرجة القصوى}}$$

#### المبحث الثالث : عرض نتائج البحث و توصياته .

يشمل هذا المبحث عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها ثم الاستنتاجات والتوصيات والمقترنات التي توصل اليها البحث وعلى النحو الآتي<sup>(1)</sup> :

أولاً : المعوقات التي تواجه تدريس مادة السياحة من وجهة نظر التدريسيين :

1- معوقات مجال الأهداف التعليمية : يضع هذا المجال ( 6 ) معوقات وقد رتبت بعد توزيع إجابات العينة إحصائياً وكما هو مبين في الجدول ( 2 ) .

الرتبة	التسلسل في الاستبيان	ت	المعنى	الوقت	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	3	1	لا يؤخذ رأي التدريسيين عند وضع الأهداف التعليمية	2و37	2و37	% 79 و 16
2	2	2	صعوبة تحقيق الأهداف التعليمية وقياسها إن وجدت	2و12	2و12	% 83 و 70
3	5	3	اقتصر الأهداف التعليمية على المستويات الثلاث الأولى من تصنيف بلوم	2و12	2و12	% 83 و 70
4	4	4	قلة اجتهاد بعض التدريسيين في عرض الأهداف التعليمية	2	2	% 66 و 66
5	1	5	لابد من وضع اهداف تدريس المادة اهداف عامة واهداف سلوكية	1و83	1و83	% 11 و 61

جدول ( 2 ) المعوقات التي تواجه تدريس مادة السياحة من وجهة نظر التدريسيين .

#### مجال الأهداف التعليمية مرتبة تنازلياً .

ويلاحظ من الجدول في أعلاه ما يأتي :

أ- جاءت الفقرة ( لا يؤخذ رأي التدريسيين عند وضع الأهداف التعليمية ) بالمرتبة الأولى بوسط مرجح بلغ ( 2و37 ) وزن مئوي مقداره ( 79 و 16 % ) ويرى الباحث ان السبب وراء ذلك قد يعود الى غياب النظرة التربوية الشمولية التي أدت الى قلة الاهتمام بالكادر التدريسي التربوي

(1) نادية حسين يونس العنون , الاتجاهات الحديثة في التدريس, ط1, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان 2009, ص50.

# وراثات تربوية دراسة استطلاعية تدريس مادة السياحة في المدارس المهنية (معوقات وسبل تطويرها)

والأخذ برأهم بوصفهم المحور الموجه والقائد للعملية التعليمية ، لذا أحس التدريسيون بأهمية هذه الفقرة فجاءت بالمرتبة الأولى .

ب- ) صعوبة تحقيق الأهداف التعليمية وقياسها إن وجدت ) حصلت على الترتيب الثاني إذ بلغ وسطها المرجح ( 12و2 ) وزنها المئوي ( 70و83 ) إن بعض التدريسيين لا يستطيعوا ان يطبقوا اهدافاً تربوية تعليمية قابلة للاقياس ، وهذا ما يعيق عملهم داخل قاعة الدرس في إيصال المادة او غير ذلك . هذا يدل على عدم فهم عينة المدرسين للاهداف التربوية .

2- معوقات مجال طرائق التدريس : يضع هذا المجال (6) معوقات وكما مبين في جدول ( 3 )

الوزن المئوي	الوسط المرجح	المواقتات	رتبة	التسلسل في الاستبانة	ن.
% 76,38	2,29	يعتمد اغلب مدرسي المادة على طريقة تدريس واحدة	1	2	1
% 76,38	2,29	طائق التدريس المعتمدة أغلبها قديمة	2	1	2
% 69,44	2,08	لا يتسلسل المدرس في عرض المادة تسلسلاً منطقياً	3	5	3
% 66,66	2	لايعتمد المدرس في اسلوب عرض المادة على امثلة تطبيقية	4	6	4
% 63,88	1,91	لايطبع اغلب مدرسي المادة على احدث التغيرات في ما يخص طائق التدريس الحديثة	5	3	5
% 55,55	1,66	طريقة التدريس المعتمدة غير مشوقة للطلبة	6	4	6

ويتبين من الجدول اعلاه ما يأتي :

1- وردت الفقرة (يعتمد اغلب مدرسي المادة على طريقة تدريس واحدة ) على المرتبة الاولى  
بوسط مرجح بلغ (292 ) وزن مؤوي ( 38% )

ويرى الباحث ان الاسباب من وراء ذلك ورود هذه الفقرة في هذا المكان من المجال هو اغلب التدريسيين بعيدي الاطلاع عن آخر التطورات التي تحدث في طرائق التدريس الحديثة فبقي اغلبهم يعتمد على طريقة الاستجواب او المناقشة او المحاورة ... الخ .

الا ان العلم الحديث دعى الى اعتماد طرائق تدريسية حديثة تعطي للطالب اهمية كبيرة وتجعله محور العملية التربوية ، ويكون المدرس الموجه فقط .

- ان حصول الفقرة (طرائق التدريس المعتمدة أغلبها قديمة ) على الترتيب الثاني بوسط مرجح (29، و2) وزن مؤوي ( 38، و 76 % ) ان حصول هذه الفقرة على ترتيب مشابه لسابقتها والفرق بالتسلاسل فقط ، إذ انهما يتشابهان بالوسط المرجح والوزن المؤوي ، وهي تأسيس على الفقرة السابقة إذ ان اغلب الطرائق التدريسية قديمة وغير فعالة ولا تضفي جو من التشويق على الدرس .

3- معوقات مجال المنهج الدراسي: يضع هذه المجال ( 6 ) معوقات رتبت بحسب استجابات عينة البحث عليها ، وكما هو مبين في الجدول ( 4 ) .

## دراسات تربوية دراسة استطلاعية

### تدريس مادة السياحة في المدارس المهنية (معوقات وسبل تطويرها)

الرتبة	التسلسل في الاستبانة	الوقات	الموضوع	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	4	لابيؤخذ رأي التدريسيين فيما ينبغي ان يتعلمها الطالبة	2.5	83% و 33%	% 83 و 33
2	1	المنهج لا يغطي حاجات الطلبة بالمقارنة مع التقدم العلمي والتكنى	2.41	80% و 55%	% 80 و 55
3	2	عدم اضافة مفردات لمادة التعليمية تتلائم وطبيعة التقدم المعرفي الهائل	2.16	72% و 22%	% 72 و 22
4	3	المنهج لا يتحقق الاهداف التعليمية	2	66% و 66%	% 66 و 66
5	6	المنهج يحتوي على مفردات زائدة ليس لها اهمية في تطوير قابليات الطلبة	1.91	63% و 88%	% 63 و 88
6	5	مفردات المنهج قديمة ولا تواكب التقدم المعرفي	1.66	55% و 55%	% 55 و 55

**جدول ( 4 )**

ويلاحظ من الجدول اعلاه ما يأتي :

1- حصول الفقرة (لابيؤخذ رأي التدريسيين فيما ينبغي ان يتعلمها الطلبة ) على المرتبة الاولى اذ بلغ وسطها المرجح (2.5) وزنها المئوي ( 83% ) ،

وقد يرجع السبب في ذلك الى انقاد البعض انما وضع مفردات كفيلة بتغطية كل ما يحتاجه الطلبة في هذه المرحلة وان هذه المفردات وضعت من متخصصين في هذا الميدان متذمرين من التطور الهائل والتقدم المعرفي السريع في ميادين العملية التعليمية المختلفة ، وان العلوم بحاجة هذا التقدم المعرفي لذا ينبغي ان يؤخذ رأي التدريسيين في ذلك .

2- حصول الفقرة (المنهج لا يغطي حاجات الطلبة بالمقارنة مع التقدم العلمي والتكنى ) على المرتبة الثانية بوسط مرجح بلغ ( 2.41 ) وزن مئوي ( 80% ) ، قد يرجع الا ان المنهج قديم لا يتلائم مع حاجات الطلبة المتتجدة خاصة وان هاي المادة تعد مادة حيوية يجب ان يتواصل الطالب فيها مع التقدم العلمي والتكنى واستخدام تكنولوجيا التدريس والتقنيات التعليمية في ذلك .

3- : معوقات مجال التقنيات التربوية: يشمل هذا المجال ( 9 ) معوقات رتببت بعد تفريغ بيانات البحث احصائياً كما موضح في الجدول ( 5 ) .

الرتبة	التسلسل في الاستبانة	الوقات	الموضوع	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	6	اعتماد اغلب المدرسين على الاسلوب اللفظي في شرح المادة العلمية	2.75	91% و 66%	% 91 و 66
2	5	ضعف الامكانيات المادية المتوفرة بتوفير التقنيات التربوية	2.54	84% و 72%	% 84 و 72
4	3	وقت الدرس لا يكفي كي يعتمد المدرس التقنية التربوية	2.25	75%	% 75
4	3	التقنيات التربوية المعتمدة قديمة ولا تتلائم مع التقدم المعرفي	2.16	72% و 22%	% 72 و 22
5	7	عدم وجود تأهيل تربوي عند اغلب المدرسين مما يمنعهم من استخدام التقنيات التربوية	1.15	71% و 79%	% 71 و 79
6	2	التقنيات التربوية وان كانت موجودة فهي قليلة	1.07	69% و 23%	% 69 و 23

## دراسات تربوية دراسة استطلاعية

### تدريس مادة السياحة في المدارس المهنية (معوقات وسبل تطويرها)

% 66 و 66	2	لاتوجد تقنيات تربوية مساعدة يستخدمها التدريسيين في تدريس مادة السياحة	7	1	7
% 61 و 61	1 و 83	لابططي اغلب المدرسين اهمية للتقنيات التربوية في ايصال المادة العلمية	8	4	8
% 47 و 47	1 و 41	ضيق مساحة الصف الدراسي وازيد اعداد الطلبة مما يعيق استعمال اغلب المدرسين للوسائل التعليمية	9	8	9

**جدول ( 5 )**

ويلاحظ من الجدول أ لسابق ما يأتي :

- حصلت الفقرة (اعتماد اغلب المدرسين على الاسلوب اللفظي في شرح المادة العلمية) على المرتبة الاولى اذ بلغ وسطها المرجح ( 75 و 2 ) وزنها المئوي ( 91 و 66 % ) ويعتقد الباحث ان اغلب المدرسين قد اعتادوا الاسلوب اللفظي في التدريس وهو ما تعلموا عليه اكاديمياً ، وبالتالي فهم غير قادرين على استخدام التقنيات التربوية لأنهم بالأصل لم يتدرّبوا عليها .
- حصلت الفقرة (ضعف الامكانات المادية المتوفّرة بتوفير التقنيات التربوية ) على المرتبة الثانية اذ بلغ وسطها المرجح ( 54 و 2 ) وزنها المئوي ( 84 و 72 % ) ويرى الباحث ان قلة الامكانات المادية عند اغلب المؤسسات التربوية ومنها المدارس المهنية يلقي بضلاله على الواقع التربوي فيها فلو توفّرت الامكانات المادية المناسبة لاستطاعت هذه المؤسسات من توفير التقنيات التربوية اللازمة لتدريس مادة السياحة .
- معوقات مجال الامتحانات والتقويم : يضم هذا المجال ( 7 ) معوقات وكما موضح في جدول ( 6 ) .

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الموضوعات	الرتبة	التسلسل في الاستبانة	.
% 80 و 55	2 و 41	اعتماد الاسئلة الى نفس المستويات الاولى من تصنيف بلوم	1	3	1
% 80 و 55	2 و 41	قلة شمول الاسئلة لمحتوى المنهج	2	4	2
% 73 و 61	2 و 20	عدم دقة بعض التدريسيين في التقويم	3	1	3
% 72 و 22	2 و 16	الاعتماد على التقويم التقليدي ( الاختبارات التحصيلية )	4	2	4
% 68 و 05	2 و 04	قلة الاهتمام بالأهمية النسبية للموضوعات عند صياغة الأسئلة	5	5	5
% 63 و 88	1 و 91	قلة اهتمام بعض التدريسيين بالإعداد المسبق للأسئلة	6	7	6
% 58 و 33	1 و 75	عدم وجود اجابة نموذجية يرجع اليها عند الاعتراض على درجة الاختبار	7	6	7

**جدول ( 6 )**

يلاحظ من الجدول أعلاه ما يأتي :

- حصول الفقرة (اعتماد الاسئلة الى نفس المستويات الاولى من تصنيف بلوم ) على المرتبة الاولى اذ بلغ وسطها المرجح ( 41 و 2 ) وزنها المئوي ( 80 و 55 % ) ، يرى الباحث هذا السبب مرتبط اصلاً بالمناهج التي تعطى للطلبة فلما زالت ضمن المفهوم القديم ،

# **دراسات تربوية**

## **تدريس مادة السياحة في المدارس المهنية (معوقات وسبل تطويرها)**

### **دراسة استطلاعية**

اذ تعد المادة العلمية هي الغاية في الحكم على تقديم الطلبة اذ نجد ان العملية التعليمية مازالت تعتمد عنصري الحفظ والتلقين لذا جاءت الاسئلة على وفق المستويات الثلاث الاولى من تصنيف بلوم ، وقد يعود السبب الى ان بعض المدرسين يفتقرن الى الخبرة في مجال اعداد الاسئلة الامتحانية جهلاً منهم بما تسببه من مستويات .

2- حصول الفقرة (قلة شمول الاسئلة لمحتوى المنهج ) على الترتيب الثاني اذ بلغ وسطها المرجح ( 41و2 ) وزنها المئوي ( 80% ) ، قد يرجع السبب الى قلة معرفة بعض المدرسين بمواصفات الاختبار الجيد اذ تجاهل البعض اهمية عنصر الشمولية وتركيزه على بعض المفردات التي باعتقاده انها تناول الاهمية النسبية الاعلى قياساً بغيرها من المفردات . وقد يعود السبب ايضاً الى قلة الوقت المخصص لامتحان مما يجعل التدريسي مضطراً الى اختصار بعض المفردات وعدم شمولها بالاسئلة .

ثانياً : المعوقات التي تواجه تدريس مادة السياحة في المدارس المهنية من وجهة نظر الطلبة:

1- معوقات مجال الأهداف : يضم هذا المجال ( 5 ) معوقات تتصل بالأهداف التعليمية وكما مبين في الجدول ( 7 ) .

الرتبة	الترتيب في الاستبيان	الموضوع	الوسائل المرجح	وزن المئوي
1	5	لاتوجد وسائل معايدة لتحقيق الأهداف	2و61	% 87و17
2	4	عدم انسجام الأهداف مع مستويات الطلبة	2و46	% 82و05
3	1	الأهداف لا تلبى حاجات الطلبة ومبولهم	2و30	% 76و92
4	3	عرض المادة بالأسلوب التقليدي لايساعد على تحقيق الأهداف	2و23	% 74و35
5	2	قلة معرفة الطلبة بالأهداف التعليمية العامة لتخصص مادة السياحة	2	% 66و66

**ويلاحظ من الجدول اعلاه :**

أ- حصول الفقرة ( لاتوجد وسائل معايدة لتحقيق الأهداف ) على المرتبة الأولى اذ كان وسطها المرجح ( 2و61 ) وزنها المئوي ( 87% ) قد يرجح السبب ان هدف عدد من التدريسيين القاء المحاضرة فقط بغض النظر عن كون المحاضرة حققت الأهداف المرجوة منها ام لم تتحقق ، والذي يراه الباحث ان بعض التدريسيين يعرضوا المحاضرة بالطريقة التقليدية التي اعتادوا عليها فلابدوا في تنوع أساليب التدريس واستعمال الوسائل المساعدة لتحقيق الأهداف السلوكية.

ب- حصول الفقرة ( عدم انسجام الأهداف مع مستويات الطلبة ) على المرتبة الثانية اذ كان وسطها المرجح ( 2و46 ) وزنها المئوي ( 82% ) والسبب قد يرجع الى ان الغاية من التدريس هو النجاح فقط و عدم الارقاء بالعملية التعليمية لذا لم نجد من يقف امام هذا المعوق

# دراسات تربوية

## تدريس مادة السياحة في المدارس المهنية (معوقات وسبل تطويرها)

### دراسة استطلاعية

ليرسم أهدافا منسجمة مع هذه المادة المتميزة بكثرة المفردات وغزارة المعلومات التي ترکز فقط على المستويات الأولى من تصنيف بلوم<sup>(1)</sup>.

2- معوقات مجال طرائق التدريس : يضم هذا المجال ( 5 ) معوقات تتصل بمجال طرائق التدريس من وجهة نظر الطلبة وكما مبين في الجدول ( 8 ) :

الوزن المئوي	الوسط المرجح	المعوقات	الرتبة	الترتيب في الاستبانة	الرتبة
% 84.61	2.53	طريقة التدريس التقليدية لاتجذب انتباه الطلبة	1	4	1
% 82.05	2.46	طريقة التدريس المعتمدة تقليدية ولا تلبى رغبات الطلبة	2	1	2
% 66.66	2	طريقة التدريس المعتمدة لاتخلق التسويق عند الطلبة	3	2	3
% 61.11	1.83	لاتراعي طرائق التدريس المستعملة الفروق الفردية بين الطلبة	4	5	4
% 58.97	1.76	اعتماد المدرسين على طريقة تدريس واحدة تخلق الملل عند الطلبة	5	3	5

**جدول ( 8 )**

ويلاحظ من الجدول أعلاه :

أ - حصول الفقرة (طريقة التدريس التقليدية لاتجذب انتباه الطلبة) على المرتبة الأولى اذ كان وسطها المرجح ( 2.53 ) وزنها المئوي ( 84.61 % ) قد يرجع السبب الى ان طريقة التدريس التي يعتمدها بعض المدرسين لاتزال تقليدية قديمة لاتحقق الأهداف المرجوة منها وذلك بسبب عدم اطلاع المدرسين على آخر التطورات الحديثة في طرائق التدريس او عدم مشاركتهم في دورات تطويرية تخص طرائق التدريس الحديثة<sup>(2)</sup>.

ب - حصول الفقرة (طريقة التدريس المعتمدة تقليدية ولا تلبى رغبات الطلبة) على المرتبة الثانية اذ كان وسطها المرجح ( 2.46 ) وزنها المئوي ( 82.05 % ) يرى الباحث ان الطريقة التقليدية في التدريس لاتحقق رغبات الطلبة في التعليم وخاصة وان طلبة اليوم على اتصال مباشر مع التطور العلمي والتكنولوجي فالبعض منهم يشاهد الكثير من الفنون التربوية التي تعرض دروس تعليمية نموذجية وهي تختلف عن الدروس التقليدية عندهم ولا تلبى طموحاتهم<sup>(3)</sup>.

3- معوقات مجال المنهج الدراسي : وهي ( 6 ) معوق وكما موضح في الجدول ( 9 )

(1) عطية محسن، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ،دار صفاء ،ط1، عمان، 2008 م، ص 28.

(2) عباس عبد المهيدي الحطي واخرون، مباديء التربية ، ط1، مطبعة جامعة بغداد ، 1985م، ص 50 .

(3) هيفاء ابو غزالة جرادات ، مدخل الى التربية ، ط2، دار صفاء ، عمان ، 2006 م، ص 112

## دراسات تربوية

### تدريس مادة السياحة في المدارس المهنية (معوقات وسبل تطويرها) دراسة استطلاعية

الرتبة	التسلسل في الاستبانة	ج	الموقف	الوزن المئوي	الوسط المرجح
1	5	1	قلة المفردات ذات العلاقة بمادة السياحة	% 92 و 30	2 و 76
2	3	2	افتقار المكتبات لمصادر الحديثة التي يحتاجها الطالب في هذا التخصص	% 82	2 و 46
3	2	3	تفيد الطلبة بمفردات المنهج المقررة	% 76 و 92	2 و 30
4	4	4	اعتماد المناهج الدراسية النظرية وإهمال الجانب التطبيقي	% 74 و 35	2 و 23
5	1	5	قلة مراعاة المنهج للمستوى الفكري للطلبة	% 74 و 35	2 و 23
6	6	6	هناك خلط كبير في مفردات مادة السياحة مما يصعب دراستها وفهمها	% 66 و 66	2

**جدول ( 9 )**

يلاحظ من الجدول أعلاه :

- أ- حصول الفقرة (قلة المفردات ذات العلاقة بمادة السياحة ) على المرتبة الاولى اذ كان وسطها المرجح ( 2 و 76 ) وزنها المئوي ( 92 و 30 % ) قد يرجع السبب الى اعتماد مواد اخذت من مصادر قديمة لم يجري عليها أي تعديل يثري العملية التعليمية .
- ب- حصول الفقرة (افتقار المكتبات لمصادر الحديثة التي يحتاجها الطالب في هذا التخصص ) على المرتبة الثانية اذ كان وسطها المرجح ( 2 و 46 ) وزنها المئوي ( 82 % ) وقد يرجع السبب الى الاهمال التي تعانيه مادة السياحة في توفير المصادر الحديثة رغم كون قطاع السياحة يعد من المصادر الاقتصادية المهمة في البلد اذا استغلت بصورة جيدة وحديثة<sup>(1)</sup>.

5- معوقات مجال التقنيات التربوية: وهي ( 7 ) معوق وكما موضح في الجدول ( 10 ) :

الرتبة	التسلسل في الاستبانة	ج	الموقف	الوزن المئوي	الوسط المرجح
1	2	1	لاتراعي التقنيات التربوية الفروق الفردية بين المتعلمين	% 89 و 74	2 و 69
2	5	2	لايشترك جميع الطلبة في استخدام التقنيات التربوية	% 87 و 17	2 و 61
3	7	3	قلة خبرة اغلب الطلبة باستخدام التقنيات التربوية مما يجعلهم يتذمرون منها	% 82 و 05	2 و 46
4	1	4	التقنيات التربوية التي يعتمدها اغلب المدرسين قديمة ولا تراعي المستوى الفكري للطلبة	% 79 و 48	2 و 38
5	4	5	لا يستطيع جميع الطلبة رؤية التقنية التربوية المعتمدة من قبل المدرس	% 76 و 92	2 و 30

<sup>(1)</sup> ياجد ابو جابر قطامي واخرون، تصميم التدريس ، ط1 دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، 2002م ، ص46.

## دراسات تربوية دراسة استطلاعية

تدريس مادة السياحة في المدارس المهنية (معوقات وسبل تطويرها)

% 74 و 35	2,23	التقنيات التربوية المستخدمة لتجنب انتباه الطلبة ولا تزيد شوقيهم للدرس	6	3	6
% 56 و 42	1,69	لا يعي معظم الطلبة أهمية التقنيات التربوية في إيصال المادة	7	6	7

**جدول ( 10 )**

يلاحظ من الجدول أعلاه :

أ- حصول الفقرة ( لا تراعي التقنيات التربوية الفروق الفردية بين المتعلمين ) على المرتبة الاولى اذ بلغ وسطها المرجح ( 2,69 ) وزنها المئوي ( 89 و 74 % ) قد يرجع السبب في ذلك ان التقنيات التربوية المعتمدة في التدريس هي تقنيات تقليدية قديمة لم تدخل فيها التكنولوجيا والحداثة فهي وبالتالي لاتزيد من خبرة الطلبة ولا تراعي الفوارق التعليمية عندهم ولا يستطيع المدرس من خلالها ان يميّز بين الطالب المتفوق وغيره من الطلبة الآخرين .

ب- حصول الفقرة ( لا يشترك جميع الطلبة في استخدام التقنيات التربوية ) على المرتبة الثانية اذ كان وسطها المرجح ( 2,61 ) وزنها المئوي ( 87 و 17 % ) قد يرجع السبب وراء ذلك الى اعتماد بعض المدرسين على الاسلوب اللفظي في التدريس وهذا مالمسناه في فقرات سابقة وقلة وقت الدرس يصعب على المدرس اشراك جميع الطلبة في استخدام التقنية التربوية ان كانت موجودة<sup>(1)</sup>.

5- معوقات مجال الامتحانات والتقويم : وتشمل ( 6 ) معوق كما مبين في الجدول ( 11 ) .

الوزن المئوي	الوسط المرجح	المعوقات	٪	الترتيب في الاستبانة	٪
% 84 و 61	2,53	النظر للاختبار كونه غاية لاوسيلة	1	3	1
% 74 و 35	2,23	قلة انسجام الاسئلة مع مستويات الطلبة	2	5	2
% 71 و 79	2,15	عدم وضوح المطلب في بعض الاسئلة	3	4	3
% 69 و 23	2,07	اسئلة الاختبارات لا تتلائم مع الوقت المحدد للاجابة	4	2	4
% 66 و 66	2	قلة الاختبارات اليومية في هذه المادة	5	1	5
% 56 و 41	1,69	الاسئلة لا تلبي طموحات الطلبة وطموحاتهم في المادة	6	6	6

**جدول ( 11 )**

يلاحظ من الجدول أعلاه<sup>(2)</sup>:

أ- حصول الفقرة (النظر للاختبار كونه غاية لاوسيلة ) على المرتبة الاولى اذ كان وسطها المرجح ( 2,53 ) وزنها المئوي ( 84 و 61 % ) ويرجع السبب الى ان اهتمام الطلبة بالمادة

<sup>(1)</sup> الكندي، عبد الله عبد الرحمن، المنهجية العلمية في البحوث التربوية الاجتماعية، ط 2، الكويت، 1988م، ص 45.

<sup>(2)</sup> ياجد ابو جابر قطامي وآخرون، تصميم التدريس، ط 1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2002م ، ص 88.

# **دراسات تربوية**

## **تدريس مادة السياحة في المدارس المهنية (معوقات وسبل تطويرها)**

### **دراسة استطلاعية**

الدراسية ينتهي بانتهاء الاختبار نتيجة جهلهم بان الاختبار وسيلة لقياس مدى التقدم الذي احرزه الطالب في العملية التعليمية لاغایة في حد ذاتها، كذلك انصب اهتمامهم على حفظ المادة الدراسية بقدر مايسير عليهم اجتياز الاختبار فقط<sup>(1)</sup>.

ب - حصول الفقرة ( قلة انسجام الاسئلة مع مستويات الطلبة ) على المرتبة الثانية اذ كان وسطها المرجح ( 23.2 ) وزنها المئوي ( 35.74 % ) يرجع السبب الى كثرة المفردات في المادة الدراسية وغزاره المعلومات فيها مما يجعل الاهتمام ينصب على حفظ المعلومات واستظهارها دون التعمق فيها او الاستفادة منها من الناحية الوظيفية<sup>(2)</sup>.

### **الاستنتاجات**

بعد ان أكمل الباحث اجراءات البحث وعرض النتائج وتفسيرها توصل الى الاستنتاجات التالية:

- 1- عدم توفر الكفاءات التدريسية المتخصصة في مجال تدريس مادة السياحة .
- 2- معاناة هذا التخصص من الاهمال واللامبالاة مما اثر سلباً على الامكانات العلمية والتقنية الواجب توفرها في هذا المجال .
- 3- الاهتمام بالجانب النظري على حساب الجانب التطبيقي .
- 4- اعتماد وسائل تقويم تقليدية لاتسجم مع مستويات الطلبة .
- 5- اشرت الدراسة الكثير من المعوقات التي يعاني منها المدرسين والطلبة على حد سواء في استبانتي التدريسيين والطلبة .
- 6- اشرت الدراسة الى وجود العديد من الثغرات في مناهج مادة السياحة في المدارس المهنية .
- 7- تجاهل الاهمية الكبيرة للسياحة في المجالات كافة من قبل الطلبة لغرض الانخراط بهذا الجانب .

### **الوصيات**

- 1- ضرورة الأخذ برأي التدريسيين عند وضع الاهداف المتعلقة بتدريس المادة .
- 2- رفد المكتبات بالمصادر والمراجع الحديثة مما يساعد الطلبة على الاطلاع على آخر المستجدات الحديثة .
- 3- اعادة النظر بالمفردات المنهجية المقررة .

(1)- جبر ، عبد الحميد جابر ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1989م ، ص 101  
(2)- داود عزيز حنة وأنور حسين ، مناهج البحث التربوي في التربية وعلم النفس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، 1990م ، ص 90

# **وراثات تربوية**

## **تدريس مادة السياحة في المدارس المهنية (معوقات وسبل تطويرها)**

### **دراسة استطلاعية**

**٤- اعداد المناهج السياحية في المدارس المهنية لغرض تأهيل الطلبة للقبول في المعاهد والكليات السياحية .**

**٥- ضرورة قبول طلبة المدارس المهنية التجارية في المعاهد والكليات المختصة في السياحة .**

**٦- ضرورة ادخال مدرسي مادة السياحة في دورات تأهيلية نظرية وتطبيقية .**

**٧- ضرورة الاهتمام بالجانب التطبيقي في تدريس المنهج اضافة للجانب النظري .**

**٨- الاهتمام بالسفرات العلمية لاطلاع الطلبة والمدرسين على المناطق السياحية والأثرية .**

### **المقتراحات**

**١- تأسيس اقسام سياحية في المدارس المهنية اسوة في الاقسام والاختصاصات الاخرى .**

**٢- إجراء دراسة مماثلة تطبق على طلبة الجامعات والمعاهد التقنية (دراسة مقارنة).**

**٣- الاستعانة بخبرات الكليات والمعاهد في الجامعات من اجل تطوير افاق التدريس المهنية.**

**٤- مفاتحة وزارة التربية بتخصيص درجات وظيفية لخريجي كليات السياحة واقسام السياحة في المعاهد التقنية وزجهم في تدريس مادة السياحة في الاعداديات المهنية.**

**٥- مفاتحة المديرية العامة للتعليم المهني بالأخذ بنظر الاعتبار الجانب العملي في تدريس مادة السياحة اسوة بالاختصاصات الصناعية والزراعية .**

**٦- اجراء دراسة لتحديد الكفاءات التدريسية الواجب توفرها عند مدرسي المادة.**

### **المصادر والمراجع**

**١- العتوم ، باسم عيسى: الخلافات الثقافية واثرها على السياحة ،جامعة العلوم التكنولوجية،الأردن،ط1، 1999م.**

**٢- العنون نادية حسين يونس:الاتجاهات الحديثة في التدريس ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،ط1 ، 2012 .**

**٣- عطية محسن: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ،دار صفاء ،عمان ،2008م.**

**٤- الحلي ،عباس عبد المهدى واخرون :مبادئ التربية ، مطبعة جامعة بغداد ،ط1،1985م.**

**٥- جرادات، هيفاء ابو غزالة: مدخل الى التربية ،دار صفاء ، عمان ،ط2 ،2006م.**

**٦- قطامي، ياجد ابو جابر واخرون: تصميم التدريس ،دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ط1 ،2002م.**

**٧- جبر ، عبد الحميد جابر : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية، القاهرة ،ط1 ، مصر ، 1989م.**

**٨- الكندري، عبد الله عبد الرحمن :المنهجية العلمية في البحوث التربوية الاجتماعية ، ط2، ذات السلسل ، الكويت ، 1988م.**

# **وراثات تربوية**

## **تدريس مادة السياحة في المدارس المهنية (معوقات وسبل تطويرها)**

### **دراسة استطلاعية**

–9 داود عزيز حنه وأنور حسين : مناهج البحث التربوي في التربية وعلم النفس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد ) ، 1990 م

## **Introduction**

The largest tourism industry in the world, and in spite of its importance in the national economy and the economy Regional and social, cultural and environmental impact there are political implications for tourism slightly Manoukst in the literature of tourism, given the great importance of tourism in all areas should be seen as independent science has its rules and foundations and theories, that for this science relationship directly and indirectly other sciences such as economics, sociology, psychology, history, and archeology, and the environment, and in particular that there are a number of indicators show that Iraq can become a leading tourist center in the Middle East region and the world because of the diversity of tourist resources and uniqueness. So should ensure the professional cadres and teaching them specialized tourist experiences and qualify to serve this sector and its development, and the adoption of plans and scientific programs that aim to find advanced tourist industry, and to achieve this goal through the use of possible means of teaching tourism in vocational schools to identify students the importance of tourism and its benefits. In order to evaluate the curriculum and developed to suit the major importance of tourism through exploratory search for students in professional business schools and professors who teach the material, and take these views and refined the process of curriculum analysis and evaluation and critique and the adoption of measurement and evaluation in the teaching process, and in order to achieve this goal you have set up this search.